

بكرة رسول الله حبه انصبت على القوم مما قد يشترن نفوع
اوليك يوم سادة من فروعكم وفي كل يوم سادة و فروع
بهن بغير الله حتى بعزتنا وان كان امرنا شين قطع
فلا تدرك راقنا ولا حرمه فبهن فتبل ثوبى لله وهو مطيع
فان صان كدم منزله له و امر الذي يقضى الامور ربح
وقتلواكم في النار افضل رزقهم حبه معاف و قضا و وضع
وقال كومن ملك بحسب الربي و عزير العاصي كحسبنا قالاه في ذلك القول
المبع قرئت او خير القول صدقه والصديق عند ذكرك الالباب مقبول
ان تفتننا بعت لنا سرائرنا اهل اللوا ففهمنا ريك ثر القبل
ويوم يدر لفتنا كرسا مددا فيه مع النصر ميكال جبريل
ان تقتلونا فادن الحق فطرنا والقتل في الحق عند الله تقصيل
وان تروا بنا في امر مكرم منها فرائي من خالف الاسلام تضليل
فلا تموتوا الفتح كحرب واقعدوا ان اخل الحرب اصدا اللون مشقول
انا بنو الحرب تمويهها وفتحها وعندنا الذي الاضهان تشكيل
ان يخرج منها من حرب بعد ما بلغت منه التواقي وامر الله مفصول
فقتلنا فادنت لرحل او موعظة لمن يكون له لبت ومعقول
ولو هبطم ببطن السبل كلفكم ضرب لسائله بالبطن او ترجيل
تلكا عصب حول النبي لها مما بعدون العجا راييل
من خدم عسان من فخر حالهم لاجبتا ولا مبل معازيل
عشون تحت عمايات القتال كما عشي المصاعبة الادم المرابيل
او مثل سئ اسود الطل لتقها يوم رذا من الجوراء مشمول
في كل سايفة كالنهي محكة قيامها فليجك السوق نهالول
ترد حقران النبل فاسية وترجع السيق عنها وهو مغول
ولو قد فتم يسلع عن ظهر كرم وللحمية و دفع الموت تاجيل
ما زال في القوم وترتضك مرابدا تعفوال لام عليه وهو مطلوب
وقال كعب ايضا في يوم احد من قصيده يخبر فيها بقوله
فان كنت عن شائقنا سايلا فسل عنه ذا العلم من بيتنا
بناع كين ففعل ان قلصت عوانا صر وساعضوا جونا
السناء شذع عليها العصاب حتى تتر وحق تليت

ديومه

وبورله ربح داسيم شديد التهاول حامي الارينا
طويل شديد واذ القتال تنفي قوا حزمه المقترين
تحال الكاة باعراضه على كل لونه مترقين
تعاور ايمانهم دينهم كسرا لنا يا تحدا الظبيات
سهدنا وكننا اولى باسسه وتحت العصا يا عم العليين
فحسب الحسد حسنا زلوا وبصيرة قد اذن الجفون
فما نفلن ولا يحسنن وما يذنهين اذا ما نصين
كبرق الحزق بالذكا القاة يعجزن بالطلها ما سوت
وعلمنا الضرب ابوانا وسوق نفلنا ايضا بديننا
جلاد الكاة ربذا الثلاد عن جل حسابنا ما بقتنا
اذا مرفرت كمانسله واورنه بعده اخر بنا
نشب ويهلك ابواننا وبنانربى بديننا وبننا
وقال عبدالله بن رواحة يبيح حرة وتروي ايضا لكعب ابن مالك رضى الله تعالى عنهما
بكت عيني وحق لها بكاهها وما بغني البكاة ولا العويل
على اسد الاله غداة قالوا احمر ذاك الرجل القليل
اصيب السلون برحمةا هناك وقد صيب به الرسول
ابا يعلى لك الاركان هدت وانت المجاهد البر الوصول
عليك سلام ربك فيحسان محال صفا نعبه لا يزل
وقالت صفية بنت عبد المطلب تبكي اخاها حرة رضى الله عنهما اجمعين
اسائلة اصحاب احمر مخافة بنات ابي من حجر وضير
فقال الجبير ان حرة قد شوي وتير رسول الله خير وزير
دعاه الاله لحوذ العرش دعوى الجنة يجي به ارب رور
فذلك ما كنا نرجي وشريحي لحمر يوم كشره مصر
فوالله ما التناك ما صبت الصبا بكاء وحزننا محفري وسير
على اسد الله الذي كان بد لها يذود عن الاسلام كل خوف
صا لبت شلوى عند ذلوا عظمي لذي كاصع بعثا و نوسور
اقول وقد اعاني النبي تحت شريحي جزى الله خير امر الخ نصير
وقالت لعمراة شماس ابن عثمان تبكي زوجها اشماسا وقد اصيب يوم يوم احد
يا عين جودك يفيض غير الباس عليكم من الفتيان لباس